



للانتهاء، الربيع العربي انتهى .

• **القناة: هل هذا يعتبر فشلاً في تصورك؟**
صالح: ما بني على باطل فهو باطل هو مشروع أجنبي خارجي فهو فاشل.

• **القناة: يعني العوامل الداخلية لم يكن لها دور في هذا المجال.. هنا أود أن أتطرق إلى الموضوع السوري وهو موضوع ساخن ويؤثر على كل الوطن العربي باعتقادكم من خلال ما يجري سوريا إلى أين؟**

صالح: سوريا صراحة نحن تحدثنا مع الإخوان في سوريا وقلنا لهم أفضل وسيلة هو الحوار ولكن كل المعارضة وعلى رأسها الإخوان المسلمون تريد الحوار بطريقة النظام، الخاصة والنظام عنده شرعية يريد الحوار بطريقة النظام، الأجنحة الخارجية هي التي تلعب دوراً في سوريا وصراحة السوريين أثبتوا قدرة وشجاعة وثباتاً فبدأ الفشل يرافق هذا التدخل الخارجي بدأ يفشل في سوريا وخاصة انه يتطور الإرهاب في سوريا ويتنوع منها قتل العالم البوطي وتفجيرها في الجامع.. وهذا يأتي انسجاماً مع برنامجهم - يعني الإخوان المسلمين - الموحدة عندما فجروا جامع دار الرئاسة في اليمن فهم فجروا له الجامع في سوريا فالعالم يشاهد والسوريون يشاهدون، هذا إرهاب وليست قضية سياسية نتحاور فيها ونحل مشكلة سوريا، أيضاً العوامل الخارجية مهما كانت ومهما وراءها من أي قوى كبرى أو صغرى ما دام ذلك هو بدفع خارجي فلن ينجح فأفضل وسيلة هو الحوار والتعاون مع مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي وجلوس الإخوان في المعارضة مع السلطة على طاوله الحوار وهذا هو ما سيتم.. ولهذا نحن ندعو دائماً ونقول قبل ما ترتكب أحداث العنف أو أي إشكالات أو اختلالات: تعالوا نتحاور لأنه حتى لو تقاتلوا في نهاية المطاف ستعودون لطاوله الحوار وهذا ما سيتم.

• **القناة: بعد أيام تبدأ جولة للجامعة العربية في الدوحة هل تنتظرون شيئاً من هذه القمة؟**

صالح: هي قمة كسائر القمم السابقة، ما من جديد. • **القناة: البعض يعتقد أنه يجب نعي الجامعة العربية على أساس أنها لم تقم بشيء خلال تاريخها يذكر؟**
صالح: هذا ما كنا قلناه، نستبدل الجامعة العربية بالاتحاد العربي، اتحاد للدول العربية.

• **القناة: كيف؟ على أي أساس؟**

صالح: اتحاد على غرار الولايات المتحدة الأمريكية، على طريقة روسيا، بدل ما نجلس دوليات يكون هو اتحاد عربي بدل الجامعة العربية التي ما عملت شيئاً.

• **القناة: يعني هذه أمنية أجيال عربية.. أخيراً أود منكم أن أسمع ماذا تقولون للشعب اليمني في هذا الظرف الصعب؟**

صالح: أقول للشعب اليمني انه عليه أن يتعاون مع نفسه ويحاول أن يثبت الأمن والاستقرار ويتعد عن العنف والمظاهر المسلحة وقطع التيار الكهربائي والغاز والنفط.. هذا ملك للأمة وليس ملكاً لا لنظام ولا لحكومة ولا لشخص ولا لأشخاص، يجب أن يتعاونوا مع الحكومة مهما كانت، سواء فاشلة أو ناجحة، أن يتعاونوا معها لأنها شرعية، ويتعاونوا مع القيادة السياسية لمصلحة اليمن. وأقول للشعب اليمني: عليكم التعاون، عليكم التعاون لمصلحتكم ولمصلحة أمتنا، ولمصلحة جيراننا، ولمصلحة أمتنا العربية والإسلامية، هذا ما أمتهنا. ▀

القوى المتطرفة اعتبرت قطع الطرق وخطوط الكهرباء وتفجير أنايب ثورة

الأسباب التي أدت إلى ايجاد ملاذ للقاعدة في اليمن؟
صالح: "شوف"، الأسباب متعددة أولاً ما يسمى بالحراك الجنوبي هو "جاب مادة خصبة للقاعدة".. لو سلمنا بالحراك الجنوبي، كانت الدولة قد سيطرت على القاعدة، كانت تتلقى ضربات وأنا موجود على رأس الدولة وفي عهد الرئيس عبد ربه منصور أيضاً تلقت القاعدة ضربات.
لكن الحامي لهم والمسهل لهم هو الحراك الجنوبي فالدولة في حيرة مع الحراك ومع القاعدة.

• **القناة: كيف يعني تتم عملية التسهيل هذه؟**
صالح: يعني في خلط.. القاعدة في الشارع هذا والحراك في الشارع الثاني الدولة محتارة والسلطة المحلية محتارة معهم.

• **القناة: هل هذا نتيجة الفوضى في اليمن؟**
صالح: زيادة الفوضى ما تقدر أجهزة الدولة تدخل في عنف معهم مع الحراك لأنه يقول هو حراك سلمي خلاص سلمي.. والقاعدة تستغل الحراك السلمي هذا ما يسمى بالحراك السلمي وتقوم بالتفجيرات والاختلالات والاعتداء على المنشآت يعني عمل تخريبي بحت.

• **القناة: ألا تعتقدون أن العامل الاقتصادي يلعب أيضاً دوراً في هذا الجانب؟**

صالح: العامل الاقتصادي يلعب دوراً وتجميد المشاريع وعدم وجود برنامج تنموي، قلت لك لا البرنامج السابق الذي كان مع الحكومة السابقة والقيادة السابقة ولا هم عملوا برنامجاً جديداً يلتزمون به فهم ضائعون.

• **القناة: لماذا لا نتحدث عن الإسلاميين هل تتخوفون من وصول الإخوان المسلمين إلى السلطة على غرار تونس أو مصر يعني؟**

صالح: الصراحة هم يطمحون أنهم يسيطرون. الإخوان المسلمون يطمحون، لكن الآن بدأ فشلهم الذريع في تونس، في مصر، في ليبيا، الآن الربيع العربي يتآكل، الذي كانوا مراتحين له الإخوان بدأ يتآكل ويأكل نفسه بنفسه لأنه ما عندهم خبرات اقتصادية ولا ثقافية ولا سياسية عبارة عن مرشدين وخطباء.

• **القناة: بما أنكم تناولتم الربيع العربي البعض يرى أن الربيع العربي جاء نتيجة خطط خارجية دخلت على بعض الدول؟**

صالح: ما في شك أنها خطة خارجية لماذا؟! كان هنا المشروع اليساري الماركسي وكان هناك المشروع القومي فجربت هذه المشاريع فالقوى الخارجية رأت أنه خلونا نشوف الحركات الإسلامية هذه شو حتمل ماذا ستقدم؟.. قد جربنا القوميين وجربنا اليسار وجربنا كذا خيلنا نجرب الإسلاميين ماذا سيعملون.

الشيء الثاني أنهم سيكونون تحت ضغط القوى الدولية الخارجية لأنهم معروفون بالتطرف فهم يريدون أن يثبتوا ولاءهم للخارج أنهم "مش متطرفين بس يشتوا سلطة" فهذا هو السيناريو.

• **القناة: انطلاقاً مما يجري، يعني الوضع متأزم حالياً في عدد من الدول العربية تعتقدون أن ما يسمى بالربيع العربي سيشمل بعض العواصم العربية الأخرى؟**

صالح: لا، بدأ هو في العد التنازلي قد جرب ابتداء من تونس وليبيا ومصر واليمن وسوريا فهو في طريقه

ويلصقون كل التهم حتى لو ارتفع الكيلو الطماط في اليمن يقولون علي عبد الله صالح لو طفيت الكهرباء علي عبد الله صالح لو حصل خلاف وشجار بين أشخاص يقولون علي عبد الله صالح.. تحصل تمردات وململة في المعسكرات في الكذا يقولون علي عبد الله صالح، هكذا لأنهم غير واثقين من أنفسهم للأسف والذي واثق من نفسه يرسم سياسة ويتوكل على الله.

• **القناة: سيدي الرئيس يجري الحديث عن بعض السيناريوهات حول تقسيم اليمن إلى أقاليم أنتم قمتم بتوحيد اليمن في العام 90 هل هذا يعني أن مشروع الوحدة الذي قمتم به فشل؟**

صالح: لا، مشروع الوحدة نحن اتفقنا على الوحدة الاندماجية وكان عرضنا في الوقت قبل عام 90 قبل ما نعلن الجمهورية كان عرضاً من جانب الشمال إلى اخواننا في الجنوب في الحزب الاشتراكي على أساس انه نبدأ بالفيدرالية الكونفيدرالية الفيدرالية الاندماجية.. قالوا لا نحن نريد اندماجية كان طلباً ومشينا في الاندماجية، ولكن كان عندهم حسبة انهم سيتحالفون مع بعض القوى الشمالية وذلك لكسب جولة الانتخابات في 93 ويقصوا المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه في ذلك الوقت.. خيبت آمالهم ونجح المؤتمر مع حلفائه واستمرت السلطة وكان شريكاً مع الحزب الاشتراكي اليمني وحزب الإخوان المسلمين، مشيت العملية فتراجعوا في قيادات الحزب الاشتراكي برئاسة البيض وتراجع حتى أعلن الانفصال وتحركت كل القوى السياسية من الشماليين والجنوبيين للتصدي لهذا المشروع الانفصالي واستمرت الحرب أكثر من سبعين يوماً وانتصرت الشرعية الدستورية.. لم ينتصر الشمال فالشعب اليمني كله انتصر للوحدة وهذا تفسير خاطئ مما يسمى بالحراكين الانفصاليين ان الشمال محتل او الشمال كذا، هذا غير صحيح، الذين قادوا العمليات العسكرية والتصدي للمشروع الانفصالي قيادات جنوبية بقيادة عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية الحالي وكان هو في ذلك الوقت وزير دفاع وكثير من قيادات الوحدات العسكرية في الجنوب وهم كانوا في مقدمة القوم لإفشال هذا المشروع.

• **القناة: حتى الآن لا تزال أصوات تنادي بانفصال الجنوب باعتقادكم هل يمكن لهذا المؤتمر مؤتمر الحوار الشامل أن يضع حداً نهائياً لقضية انفصال الجنوب؟**

صالح: أنا متأكد انه الاخوان في مؤتمر الحوار على مستوى من المسؤولية من كلمة فيدرالية وما فيدرالية، هؤلاء الذين يسعون للفيدرالية هو معنى السعي نحو الانفصال اذا اخذ قرار حول الفيدرالية فمعناه هو الانفصال بذاته تماماً.. نحن ضد الانفصال ولكن نحن مع معالجة كل أوضاع إخواننا في الجنوب إذا لهم مشاكل.. والمشاكل ليست في الجنوب فحسب، في الشمال والجنوب المشاكل، لدى الشماليين لدى الجنوبيين، أما الجنوب فهو استحاصل على امتيازات كثيرة بعد الوحدة وخاصة بعد حرب صيف 94 من حيث الجانب التنموي وكان هو رقم واحد، على الشمال قضايا صراعات كانت موجودة بين الجنوبيين والجنوبيين.

أملي ان مؤتمر الحوار يقف أمام هذه القضية ويقفل ملف الصراع الجنوبي الجنوبي والشمالي الجنوبي والشمالي الشمالي، يجب أن تقفل هذه الملفات لمصلحة اليمن وان يفتحوا ملفاً جديداً من خلال الحوار حول شكل رئاسة الدولة هل الحكومة برلمانية الحكومة رئاسية؟.. لبيحوا هذا الموضوع، النظام الانتخابي، التعويضات، تنفيذ قرارات مجلس الرئاسة بعد الوحدة حول التأميم والمصادرة، أيضاً السطو على الاراضي والمساكن بعد حرب صيف 94 من قبل مع احترامي وتقديري من قبل الاخوان الذين كانوا يتصارعون في الجنوب فليضعوا لها حلاً ويقفلوا هذه الملفات.

• **القناة: بما أنكم ذكرت الرئيس اليمني الحالي عبد ربه منصور هادي كيف تصفون العلاقة معه؟**

صالح: علاقتنا علاقة مؤتمر شعبي.. هو نائب رئيس المؤتمر وأمين عام المؤتمر وعلاقتنا ليست سيئة لكن ما فيها تواصل، بالنسبة لي أنا معه ما من تواصل لأنه حذر لا يريد ان يزج الإخوان المسلمين بالتواصل معي.. لكن ليس بيني وبينه أي خلاف لكن هو حذر من حيث انه لا يغضب الاخوان المسلمين وحلفاء الاخوان المسلمين بعلاقته مع الرئيس علي عبد الله صالح السابق فيعني يعطونه معلومات غير صحيحة، هو رئيس البلاد وهو انتخب انتخاباً شرعياً ونحن نقف والمؤتمر وحلفاؤه يقفون إلى جانبه ويدعمونه من أجل أن يقود السفينة إلى بر الأمان.

• **القناة: هنا أود التطرق الى موضوع ساخن أيضاً في اليمن هو موضوع القاعدة يعني يجري العمل منذ زمن طويل على اباده هذه الظاهرة وحتى الآن يعني لا تزال بعض التقارير الدولية تقول ان القاعدة لا تزال موجودة في اليمن باعتقادكم ما هي**

هادي



حكومة مغلقة

• **القناة: ما هي ملاحظتكم على أداء الحكومة حالياً؟**

صالح: حكومة مغلقة على نفسها ليست لديها خبرة الآن صار لها أكثر مما يقارب سنتين ما عملت شيئاً.. وأنا عملت تصريحاً في وقت مبكر قلت هذه الحكومة لن تحط طوبة على طوبة كل المشاريع التي تفتح أو التي تعتمد هي كلها من برنامجننا السياسي السابق في أثناء ما أعيد انتخابي في 2006م، لن يحطوا طوبة على طوبة حتى الدول المانحة هي تريد وعاء نظيفاً وبرنامجاً لهذه الدول المانحة التي قدمتها في مؤتمر لندن وفي نيويورك وقدمتها في الرياض تريد وعاءً وتريد برنامجاً. طيب نحن تحدثنا في مؤتمر لندن وكنت في مؤتمر لندن وقلنا للدول الشقيقة والصديقة اننا "مش عازين فلوس" الى البنك المركزي نحن نجيب لكم مشاريع ونفذوها انتم، واحد، اثنين ما نطمح أن تكون مشاريع جديدة اذا ما عندنا تمويلها نعطيها لكم مولوها اعملوا لها دراسات ومولوها ونفذوا، هذه كانت سياستنا.. حتى الآن لا هم عندهم برنامج سياسي جديد ولا نفذوا البرنامج السياسي السابق .